

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - خمس كلمات أمر الله بهن

بني اسرائيل

صلاح الصاوي

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله عيا على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اح الله

اكبر الله الله اكبر - 00:00:00

لا اله الا الله لا اله الا ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا

انه من يهده الله فلا مضل له - 00:01:25

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:56

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:02:16

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:02:41

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى النسائي وابن خزيمة وابن حبان

والحاكم عن الحارث الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:00

ان الله تعالى اوحى الى يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعملن وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن ثم قال وانه كاد ان يبطلن بهن

فقال له عيسى ابن مريم - 00:03:24

ان الله امرك بخمس كلمات ان تعملن وان تأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن اما ان تأمرهم واما ان امرهم فقال له يا روح الله اني

اخاف ان سبقتني لذلك ان يخسف بي او اعذب - 00:03:48

نادي دعا بني اسرائيل اجتمع الناس ببית المقدس حتى امتلأ المسجد. ثم جلس الناس على الشرف. يعني المناطق المرتفعة خارج

المسجد نعم ثم وقف فيهن قائلا يا بني اسرائيل ان الله امرني بخمس كلمات - 00:04:09

ان اعمل بهن وان امركم ان تعملوا بهن اولاهن لا تشركوا بالله شيئا لا تشركوا بالله شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى

عبدا من خالص ما له بذهب او ورق - 00:04:31

ثم اسكنه دارا قال له هذه داري وهذا عملي فاعمل وادي الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان

الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا - 00:04:53

ثم قال وامركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه يجعل وجهه قبل وجه عبده في صلاته ما لم يلتفت ينصب وجهه

تجاه وجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - 00:05:15

ثم قال وامركم بالصيام فان مشهد ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكان كلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح

الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:05:38

ثم قال وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اوثقه العدو فقيدوا يديه ورجليه ثم قدموه ليضربوا عنقه. فقال انا افتدي منكم

بالقليل وبالكثير فجعل يفتدي يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه منهم - [00:06:03](#)

ثم قال وامركم بذكر الله عز وجل فان مثل ذلك كمثّل رجل خرج العدو في اثره صراعا هو يركض وهم يركضون خلفه. حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى - [00:06:30](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس يحيى ابن زكريا امر بني اسرائيل بخمس. وانا امرهم بخمس السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة ثم قال فان من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه - [00:06:58](#)

ثم قال وان من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثي جهنم فقالوا يا رسول الله وان صلى وصام وزعم انه مسلم فادعوا بدعوة الله - [00:07:28](#)

الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله هذا حديث جليل القدر يحوي جملة من الدرر نحاول ان نتعرف عليها واحدة تلو الاخرى اول وصية اول امر اول تكليف لا تشركوا بالله شيئا - [00:07:50](#)

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ فقال ان تجعل لله ندا وهو خلقك الشرك يحبط العمل كله لا تنفع معه طاعة - [00:08:10](#)

ولا تصلح معه عباده. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين لا ينفع ولا يضر في عالم الغيب الا الله. احذر ان يتعلق قلبك بقوة غيبية من دون الله عز وجل - [00:08:29](#)

لا يحكم ولا يشرع في عالم الشهادة الا الله الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله لا تشركوا بالله شيئا ان مثل من اشرك بالله كمثّل رجل اشترى عبدا من خالص ما له. بذهب او ورق اسكنه دارا - [00:08:56](#)

ثم قال هذه داري وهذا عملي اعمل وادي الي كان يعمل ويؤدي الى غير سيده الله يرزق ويشكر سواه الله يخلق ويعبد غيره فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:09:22](#)

من مات على التوحيد الخالص دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه ان كان قد ابتلي بذنوب ابتلي بكبائر لم يتب منها لم تكفر عنه بما اصاب به في الدنيا من مصائب - [00:09:47](#)

يبقى عليه بقية منها يوم القيامة يزج به الى النار الى ان يؤذن فيه بالشفاعة ثم تؤول عاقبته وخاتمته الى الجنة باذن الله الكلمة الثانية وامركم بالصلاة ثم قال فاذا صليتم فلا تلتفتوا - [00:10:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن التفات العبد في صلاته. فقال هذا اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد لا تلتفت بقلبك عن الله عز وجل لا تلتفت ببصرك عن الله تعالى - [00:10:32](#)

اذا وقفت بين يدي ربك للصلاة اعلم ان ربك يقول لملائكته ارفعوا الحجوب فاذا التفت يمنة او يسرة يقول لهم ارخوا الحجب ابا عبد لا يستحق ان يرفع الحجاب بينه وبين الله عز وجل - [00:10:48](#)

ان من الناس من يقفون في صلاتهم لا يكتب لهم الا نصفها الا ثلثها الا ربعها الا خمسها الا سدسها الا سبعها الا ثمنها الا تسعها الا عشرها في الصف الواحد وما بينهما من الفضل والمراتب والدرجات كما بين السماء والارض - [00:11:10](#)

ان الخشوع رح الصلاة اذا سكن قلب المصلي ستسكن جوارحه نعم لان القلب ملك والاعضاء جنود. وفي القلب مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله وامركم بالصلاة - [00:11:34](#)

العبد يوم القيامة عندما ينظر في صلاته ان كان فيها نقص يستكمل النقص من النوافل فلا تعجل عن النوافل لا تعجز ان تحافظ على على الرواتب التي شرعها النبي صلى الله عليه وسلم. مخزون استراتيجي احتياطي للصلاة - [00:11:59](#)

اذا حدث نقص في صلاتك فانه يستكمل من النافلة. اما اذا لم يكن ثمة نوافل فلك ان تتخيل كيف يمكن ان يتدارك وان يستكمل هذا النقص احرص على صلواتك المكتوبات ثم على الرواتب قبل او بعد المكتوبات - [00:12:21](#)

ثم قال وامركم بالصيام ثم ضرب مثلا للصائم برجل مع في اصابة وكلمة عصابة مفهومها الشائع مجموعة اجرامية لكن هذا ليس بصحيح كلمة الاصابة في اللغة تعني الجماعة النبي صلى الله عليه وسلم قال عن خير الناس يوم بدر - [00:12:45](#)

اللهم انك ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض بعد اليوم نعم مثله كمثله رجل في عصابة معه صرة فيها مسك بتنبعت من

الرائحة الطيبة الجميلة. فكان كلهم يعجب - [00:13:06](#)

او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك من صام يوما في سبيل الله باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا

لاهل العلم في تفسيرها قولان - [00:13:23](#)

في سبيل الله يعني اخلص نيته لله. او في سبيل الله اي صامها وهو غاز او حاج. لان الحج في سبيل الله فرصة لاخواننا الحجيج من

صام يوما في سبيل الله - [00:13:43](#)

باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا الذين يذهبون الى المدينة اولا ويمكنون بضعة ايام لا عمل لهم الا الصلاة يعني ثم العودة الى

الفندق من صام يوما في سبيل الله - [00:13:58](#)

باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا. فكيف اذا كان هذا اليوم من بين ايام العشر من ايام العمل الصالح افضل الى الله فيهن من

هذه الايام العشر فقالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله - [00:14:14](#)

الا رجل الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك شيء. ففرصة اخوانا الحجيج خد معك هذا الحديث هدية من صام يوما في في

سبيل الله والحج في سبيل الله. باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا - [00:14:35](#)

ثم قال وامركم بالصدقة ثم ضرب لها مثلا يعني مثلا رجل اوثقه العدو اسروه قيدوا يديه ورجليه قدموه ليضربوا عنقه في هذه

اللحظات لو كان يملك الدنيا باكملها لبذلها - [00:14:53](#)

ليعتق رقبتة من القتل فقال انا افتدي منه بالقليل والكثير فجعل يبذل ويبذل ويبذل حتى فدى نفسه منه هكذا الصدقة جنة

للعبد من عذاب الله يوم القيامة عندما يكلم الله عبده يوم القيامة. ليس بينه وبينه ترجمان. ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. اشأم

منه فلا - [00:15:14](#)

يرى الا ما قدم ينظر امامه فلا يرى الا النار من تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة صدقة السر تطفى غضب الرب جل جلاله صدقة

السر تطفى غضب الرب جل جلاله. اجعل بينك وبين ربك خبيثة من عمل صالح - [00:15:42](#)

لا يطلع عليها غيره العبد في لحزة الاحتضار يقول لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق يعلم ثواب الصدقة وحجمها بعد ان فات الاوان.

رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [00:16:06](#)

كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ثم قال وامركم بذكر الله عز وجل فان مثل من يذكر الله كمثله رجل خرج

العدو في اثره صراعا - [00:16:25](#)

حتى اتى على حصن الحصين فاحرز نفسه منهم. فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى سأل احد السلف تلميذا

من تلاميذه فقال له اذا مسك الطائف من الشيطان ماذا تفعل - [00:16:48](#)

يعني فقد اجاهد نفسي واكابد طب اذا عاودك مرة ثانية اجاهد نفسي واكمل قال ذلك يطول ماذا تفعل اذا نبحك كلب الغنم او حال

بينك وبين العبور فقال يعني اجاهده بعصاي - [00:17:14](#)

اجتهدوا في دفعه فقال ذلك يطول لكن قل يا صاحب البستان كف عنا كلبك يا صاحب الغنم كف عنا كلبا. هو اشارة يعمل له كده

الموضوع ينتهي انت تدخل في مناكفات ومغاوظات يعني تطول ولا تنتهي - [00:17:34](#)

فالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ذكر الله عز وجل انما هو الحصن الحصين الذي تحرز به نفسك من الشيطان طب واحد يقول انا

كثيرا ما استعيز بالله ومش حاسس بالاسر - [00:17:53](#)

يعني قال اني لاعلم كلمة لو قالها هذا لاذبح الله عنهما به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. تقولها عند الغضب. انا اقولها وانا لسه مولع

نار فيعني قاده ان مثل الاستعاذة - [00:18:08](#)

كمثل السيف السقييل في يد الفارس السيف قاطع باثر اذا كانت اليد التي تحمله كليله ضعيفة رخوة هينة لينه لا يقطع السيف العيب

ليس في السيف انما العيب اين في هذه اليد التي تحمله - [00:18:27](#)

ان استعاذة في فم العابد التقى كالسيف السقييل في يد الفارس الصارم اما في يدي المفرط تشير الرخو يحتاج الى ان يكابد ويجاهد ويتعب مرة بعد مرة بعد مرة لعل الله ان ينظر اليه نظرة رحمة في نهاية المطاف - [00:18:48](#)

ثم نختتم احبتي لقد بدأنا بان الشركة اعظم الظلم. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثم نؤكد في النهاية ان الظلم ظلمات يوم القيامة. سواء على مستوى الاشرار بالله او على ما دونه من المزالم البشرية الاخرى - [00:19:11](#)

واحذر ان تزلم من لا يملك ان يدفع المزملة عن نفسه الا بدمع عينيه من يعلم انه لا ناصر له الا الله جل جلاله وفي دعاء المظلوم على ظالمه عبر وقصص تروى في الصحيح - [00:19:35](#)

سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة امرأة اروي بنت اويس اشتكت الى مروان ابن الحكم انه اخذ شبر من دارها سأله فقال له انا اخذ الشبر من دارها بعد الذي سمعت من رسول الله - [00:19:57](#)

صلى الله عليه وسلم. فقال وما الذي سمعته منه قال والله سمعته يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما طوقه يوم القيامة من سبع اراضين طوق في رقبته الى سبع اراضين - [00:20:18](#)

انا والله لا اسألك بينة بعد هذا. خلاص هذا الحديث يكفيني يعني فدعا فقال اللهم ان كان كاذبة فاعمي بصرها واجعل قبرها في ارضها فما لبثت حتى كف بصرها. فاصبحت تتلمس الجدر وهي ماشية - [00:20:33](#)

وفي وفي ارضها حفرة سقطت فيها فماتت. وكانت تقول اصابتني دعوة سعيد اللقطة الثانية سعد بن ابي وقاص عندما تقول عليه بعض اهل الكوفة ظلما وبغيا وعدوانا وقال احدهم في - [00:20:53](#)

ان سعدا لا يسير مع مع السرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية نعم فقال اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة اللهم اطل عمره واطل فقر - [00:21:13](#)

وعرضه للفتن اطل عمره اطل فقرة الفتن طال عمره قال فقره ثم تعرض للفداء في اخر ايامه بلغ من العمر ارزله يمشي يعاكس البنات الصغار في الشوارع يا شيبية يا صاحب الشيب استحي - [00:21:31](#)

يقول شيخ مفتون اصابته دعوة سعد شيخ مفتون اصابته دعوة الشهوة لكن اختتم بحاجة مهمة لا ينبغي للمزوم ان يبغى في دعائه على الظالم. هو زلمك تقول يا رب يتم عياله واعمل في مراته واولاده - [00:21:51](#)

مراته واولاده ما لهمش علاقة بالقصة دي هذا بغى في الدعاء ان الرجل ليزلم بالمزملة فيشتتم الظالم وينتقصه ثم يتمادى في الدعاء عليه ثم حتى يكون للظالم الفضل عليه - [00:22:11](#)

اياك ان يربح عليك ظالمك يعني ان بغيت في دعائك ان تجاوزت في انتصافك لان بالعدل قامت السماوات والارض فاحيانا تستغرق في دعائك على الظالم ثم تبغى في الدعاء لتشمل دائرة ليست من جنس الزلام عندئذ تفقد حقك ويتفوق عليك - [00:22:34](#)

هو يتفوق عليك ظالم انتبه انه بالعدل وبالقسط قامت السماوات والارض اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - [00:23:02](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وفي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. اه ارجو ان تفسحوا في المجلس ان شاء الله افسحوا في المجالس لا تدعوا فراغ ان شاء الله يا اخوان تقاربوا ابليس كان فوق - [00:23:23](#)

اذا شخص الحاكم الله عز وجل زكريا وبين الله عز وجل وعيسى ابن مريم توبها اه الله عز وجل اه انت الله الله عز وجل هو ان الله عز وجل - [00:23:33](#)

وعودي آآ يرفض انظر اسمه في الله عز وجل وامين والذام مثل انت تضيف ريدهم عند الله عز وجل غنديروهم الله عز وجل صلى الله عليه وسلم اردني جماعة يعني ده شيء يخسر لنا - [00:25:15](#)

من الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل نقوص الله عز وجل جسمك الله عز وجل الشرك من الله عز وجل اه الله عز وجل الله عز وجل - [00:27:08](#)

والله عز وجل الله عز وجل يفيد لنا الله اه السنة النافلة عند انسان اه آ الله عز وجل درزبير في الحديث للشيخ
الله عز وجل الله هو - [00:28:33](#)

واذا مات اقسمت الله عز وجل الله هو عصام قدره السيد الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عندما صلى
الله عليه وسلم الله عز وجل - [00:30:28](#)

اه تونس سيف اول الله عز وجل شيطان الشيطان او ازا بدنا الله الشيطان الشيخ الله الله شيطان. الله عز وجل
الله عز وجل ميتين سنتيم الذاتي الله عز وجل - [00:32:15](#)
هذا شيء اه الله عز وجل اه والله ماشي اسبوع كده اه سعد ابن الوقاص وين التي هو آ سعد آ دعاء الله ان اه وفي الله
عز وجل. سعد - [00:35:31](#)

اه اه دعاء الشيخ دمكم سيئوا الله من الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل - [00:37:18](#)

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:37:56](#)
ثم اما بعد لكي لا يساء فهم الصوم اثناء الحج الحج اذا بدأت ايامه يوم ثمانية وتسعة وعشرة وحداشر واتناشر هذه ليست ايام صوم
يعني اول يوم عرفة ده يصامه الا لغير الحاج. الحاج لا يصوم يوم عرفة. ايام التشريق - [00:38:11](#)

يوم النحر وايام التشريق لا يجوز صومها الا للحاج الذي لم يجد الهدي وكان وكان متمتعا فهذه ليست ايام قوم انما قصدت اذا كان
في المدينة قبل هذا مستريح مستقر قبل ان يبدأ في اعمال الحج. هذه فرصة مناسبة له ان يصوم يوما واحدا حتى - [00:38:29](#)
يعني يصدق عليه هذا الحديث انه صام يوما في سبيل الله يباعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا
فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت - [00:38:49](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امنا. اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. اصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. اجعل الحياة زيادة لنا
في كل اجل موت راحة لنا من كل شر. توفنا وانت راض عنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا
في هذا المسجد خاصة - [00:39:05](#)

عليهم بيمينك الشافية. اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين وصل اللهم على نبينا محمد قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله -

[00:39:25](#)